

ان جميع الناس بدلو وسعوم و فعلوا ما في قوتهم  
وطاقتهم و سمحت قوتهم بانفاق اموالهم في  
في ذلك الوقت احد بيتي ملكة و لكن لا يسعهم الذهب  
وخرجت الفقا و ارباب الاساير بالطبول والزور  
والاعلام والكاسات وهم يصيحون و يصيحون  
و يذكرون باذكار خلفه و صعد السيد عمر افندي  
فغيب الاشراف الى الفلقة فانزل منها بيرا فاكيرا سمته العامة  
البيرق النبوي فشره بين يديه من الفلقة الي بولاق  
وامامه و حوله الوف من العامة بالنيايين والعصي  
بالمون و يكررون و يكررون من الصباح ومعهم طبول  
وزمور و غير ذلك **واما مصر** فانها بقيت خالية  
الطرق لانكاد تجد بها احدا سوى النساء في البيوت  
والصغار و صفا الرجال الذي لا يقدرون على الحركة  
فانهم يستنزون مع النساء في بيوتهم والاسواق  
مصفرة و الطرق محضه من عدم الكس والرسب  
و خلا سعر البهارود والرصاص بحيث بيع الرطل  
البارود بستين نصفا والرصاص بنسعين و غلا  
جنس انواع السلاح و قل وجوده و خرج معظم  
الرعايا بالنيايين والعصي والمساقفة و جلس  
مستأج العلماء برا و يركب على بيك ببولاق يدعون  
و يتهلون الى ابدان النصر و افاد غيرهم من الرعايا  
اليعص بالبيوت والبعض بالزوايا والبعض في الخيام  
و محصل الامران جميع ما يصرف الرجال نحو ال بولاق

واقام

واقامه بها من حين نصب ابراهيم بيك العرض هناك  
الى وقت المزيعة سوى القليل من الناس الذين  
لا يجدون لهم مكانا و الاماري فيرجعون لبيوتهم يبيتون  
بها ثم يصيحون ببولاق و يرسل ابراهيم بيك الى العراب  
المجاورة لمصر و رسم لهم ان يكونوا في المقدف بولاق  
شيرا و ما والاها يذ لك اجتمع عند واد بيك الكثير من عرب  
الجمرة و الجزيرة و الصعيد و الجيب و النقيعات  
و اولاد على و الهنادي و غيرهم في كل يوم يتردد  
الجميع و يعظم الهول و يضيق الحال بالفقر الذي جصوا  
اقواتهم يوما بيوم لفضل الاسباب واجتماع الناس كلهم  
في صعيد واحد و تنقطع الطرق و بعد الناس بعضهم  
على بعض لعدم النفاذ الحكام و استشفاهم بادهتهم  
**واما بلاد الارياق** فانها قامت على ساق يقبل  
بعضهم بعضا و يهرب بعضهم بعضا و كذلك العرب  
غارن على الاطراف والنواحي و صار قطر مصر من  
اقول الى اخرى في قتل و نهب و اخافة طريق و قيام  
شروا غارة على اموال و افساد مزارع و غير ذلك  
من انواع الفساد الذي لا يحصى و طلب اواصر الافرنج  
التجار و صرغيسوا بعضهم بالفلقة و بعضهم بما كرت  
الاملا و صاروا يقفنون في محلات الافرنج على الاسنة  
و غيرها و كذلك يقفنون بيوت النصارى السوام  
والا قباطة و الارواة و الكنايس و الالارين على  
الاسنة و العامة لانهم الان يقفون النصارى